

¹ يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيداً؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْمَتِهِ الصَّبِقِ؟² فِي كِبَرِيَاءِ السَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمُسْكِينُ، يُوَحِّدُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا.³ لَأَنَّ السَّرِيرَ يَفْتَحُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْخَاطِفُ يُجَدِّفُ، يُهِنُ الرَّبَّ.⁴ السَّرِيرُ حَسَبَ تَسَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: لَا يُطَالِبُ. كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. ⁵ تَنَبَّأْتُ سُبُلَهُ فِي كُلِّ جِيْنٍ، غَالِيَهُ أَحْكَامُكَ قُوَّةً، كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُتُ فِيهِمْ.⁶ قَالَ فِي قَلْبِهِ: لَا أترَعْرَعُ، مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ.⁷ قَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَعِشّاً وَظُلْماً، تَحْتَ لِسَانِهِ مَسْقَعَةٌ وَإِنَّمْ يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيارِ، فِي الْمُخْتَفَيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيءَ، عَيْبَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمُسْكِينُ.⁹ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرَبْسِيهِ، يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمُسْكِينُ، يَخْطِفُ الْمُسْكِينُ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكِيهِ،¹⁰ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحِنِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِتَرَاتِيهِ.¹¹ قَالَ فِي قَلْبِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَسَيَّ، حَبَبَ وَجْهَهُ، لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ.

¹² قُمْ، يَا رَبُّ. يَا إِلَهُ، ارْقَعْ يَدَكَ، لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينُ. ¹³ لِمَاذَا أَهَانَ السَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: لَا يُطَالِبُ؟ ¹⁴ قَدْ رَأَيْتُ، لَأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَسَقَّةَ وَالْعَمَّ لِتُجَارِيَ يَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمُسْكِينُ أَمْرَهُ، أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. ¹⁵ احْطُمِ ذِرَاعَ الْقَاجِرِ، وَالسَّرِيرُ تَطْلُبُ سَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. ¹⁶ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ¹⁷ تَأَوَّهَ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعْتَ، يَا رَبُّ. تَنَبَّأْتُ قُلُوبَهُمْ، تُمِيلُ أَدْنَاكَ ¹⁸ لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ أَيْضاً يُرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

¹ يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيداً؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْمَتِهِ الصَّبِقِ؟² فِي كِبَرِيَاءِ السَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمُسْكِينُ، يُوَحِّدُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا.³ لَأَنَّ السَّرِيرَ يَفْتَحُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْخَاطِفُ يُجَدِّفُ، يُهِنُ الرَّبَّ.⁴ السَّرِيرُ حَسَبَ تَسَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: لَا يُطَالِبُ. كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. ⁵ تَنَبَّأْتُ سُبُلَهُ فِي كُلِّ جِيْنٍ، غَالِيَهُ أَحْكَامُكَ قُوَّةً، كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُتُ فِيهِمْ.⁶ قَالَ فِي قَلْبِهِ: لَا أترَعْرَعُ، مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ.⁷ قَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَعِشّاً وَظُلْماً، تَحْتَ لِسَانِهِ مَسْقَعَةٌ وَإِنَّمْ يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيارِ، فِي الْمُخْتَفَيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيءَ، عَيْبَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمُسْكِينُ.⁹ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرَبْسِيهِ، يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمُسْكِينُ، يَخْطِفُ الْمُسْكِينُ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكِيهِ،¹⁰ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحِنِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِتَرَاتِيهِ.¹¹ قَالَ فِي قَلْبِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَسَيَّ، حَبَبَ وَجْهَهُ، لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ.

¹² قُمْ، يَا رَبُّ. يَا إِلَهُ، ارْقَعْ يَدَكَ، لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينُ. ¹³ لِمَاذَا أَهَانَ السَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: لَا يُطَالِبُ؟ ¹⁴ قَدْ رَأَيْتُ، لَأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَسَقَّةَ وَالْعَمَّ لِتُجَارِيَ يَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمُسْكِينُ أَمْرَهُ، أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. ¹⁵ احْطُمِ ذِرَاعَ الْقَاجِرِ، وَالسَّرِيرُ تَطْلُبُ سَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. ¹⁶ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ¹⁷ تَأَوَّهَ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعْتَ، يَا رَبُّ. تَنَبَّأْتُ قُلُوبَهُمْ، تُمِيلُ أَدْنَاكَ ¹⁸ لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ أَيْضاً يُرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.